مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

متطلبات الاعداد المهني لطلاب قسم المكتبات والمعلومات
(قسم المكتبات في جامعة تشرين أنموذجاً)

الدكتور عبد المجيد مهنا*
ميس عبد الكريم اسماعيل**

(تاريخ الإيداع 2 / 8 / 2016. قبل للنشر في 24 / 10 / 2016)

□ ملخّص □

ترمي هذه الدراسة الى معرفة الوضع الراهن لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين والتوقف على ما هو مطلوب وموصى به من حيث الدراسات والخطط والبرامج التدريبية والمشاريع التي تجعل من الطالب الخريج من هذا القسم أخصائي جيد قادر على التعايش والتأقلم مع التطور الذي نعيشه حاليا.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي واسلوب دراسة الحالة ،كما تم استخدام الاستبيان كأداة بحثية وقد تم سحب عينة عشوائية مكوّنه من 220 فردا، وقد وصلت نسبة المشاركين من العينة المختارة الى 173 فردا أي بنسبة 78,6%، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان معظم أفراد العينة بنسبة 87,9% يؤكدون ان المقررات الدراسية في القسم لا ترتبط باحتياجات سوق العمل ،و بينت النتائج ان الرغبة الشخصية في الدخول الى هذا التخصص نسبتها 9,8% من افراد عينة البحث وذلك بسبب جهل الكثيرين الى الان بقسم المكتبات والمعلومات واهمية هذا التخصص.

الكلمات المفتاحية: التأهيل المهني ، التأهيل الاكاديمي، برامج تعليم المكتبات والمعلومات ،قسم المكتبات والمعلومات.

* استاذ – قسم المكتبات والمعلومات– كلية الآداب والعلوم الانسانية– جامعة دمشق – دمشق– سورية.
** طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم المكتبات والمعلومات– كلية الآداب والعلوم الانسانية– جامعة دمشق– دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

Professional preparation for students in the Department of Library and Information Requirements (Department of Libraries at the University of Tishreen model)

Dr. Abdul Majid Muhanna*
Mays Abdul Karim Ismail**

(Received 2 / 8 / 2016. Accepted 24 / 10 / 2016)

□ ABSTRACT □

This study aimed to find out the status quo of the Department of Library and Information at the University of Tishreen stop on what is required and recommended in terms of studies and plans, training programs and projects that make a graduate student of this section Specialist well able to cope and adapt to evolution in which we live now.

The researcher used in this research descriptive and analytical approach and style of the case study, as questionnaire was used as a research tool was a random sample of 220 individuals to withdraw, and the participants of the selected sample rate of up to 173 persons or by 78.6%, and its findings the study said most of the respondents increased by 87.9% assert that the courses in the department are not linked to the needs of the labor market, and the results showed that personal desire to enter this specialization increase of 9.8% from the research sample because of the ignorance of many far Library and information Department The importance of this specialization.

Key words: vocational training, academic training, education and information programs, libraries, library and information section.

***Professor, Department of Libraries and Amuallomat, Faculty of Arts and Sciences humanity, Damascus University, Damascus, Syria .**
****Postgraduate Student, Amuallomat, Department of Libraries and the College of Arts and Sciences humanity, Damascus University, Damascus, Syria .**

مقدمة:

من الواضح إنّ المكتبات لم توجد من فراغ وإنما هي مؤسسات تتأثر وتؤثر بشكل أو بآخر بالظروف المحيطة بها ولذلك نرى إنّ أهداف المكتبات وأدوارها ووظائفها وخدماتها تتغير من حين الى آخر وفقا للأحداث والتطورات الأخرى، وتعد التقنيات أهم التطورات التي أثرت بشكل كبير على المكتبات مما دفعها الى الاتجاه نحو التحديث، ومن هنا أدت هذه التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال المكتبات والمعلومات ، أنه أصبح من الضروري إعادة النظر في برامج تأهيل طلاب المكتبات والمعلومات وإكسابهم المهارات والمعارف الضرورية التي تمكنهم من الإنخراط في سوق الوظيفة ، والاستجابة لمتطلبات العمل خصوصا في ظل تنامي الشكوى من ضعف تأهيل خريجي قسم المكتبات الذي قد يعود ذلك إلى عدم توفر الكادر التدريسي المتخصص في علم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين الذي يغطي كافة الطلاب في كافة السنوات.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في الوقوف على الواقع الفعلي لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين من حيث البرنامج المتاح، والكادر التدريسي، وطلاب القسم والعمل على رفع سوية هذا القسم من خلال تطوير البرنامج الحالي ورفد القسم بالكوادر العلمية وإعداد الطالب للدخول لسوق العمل مع الأخذ بعين الاعتبار منافسة الكثير من التخصصات لهذا الحقل في أسواق العمل.

يهدف هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

1 تحديد متطلبات الإعداد المهني لطلاب قسم المكتبات والمعلومات وذلك للانخراط في سوق العمل.

2 معرفة العوامل المؤثرة على برامج تعليم المكتبات والمعلومات.

3 تحديد العوامل التي تساعد في نجاح عملية تأهيل الطلاب في قسم المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة في واقع قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين الذي يعاني من نقص في الكادر التدريسي ليغطي كافة الطلاب في جميع السنوات بالإضافة لحاجة القسم الى تحديث برامجه وخططه الدراسية لتواكب التطورات التي يشهدها التخصص من جهة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى .

فروض البحث:

1 – يعود ضعف تأهيل خريجي قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين الى قلة الكادر التدريسي المتخصص .

2 – يعود ضعف تأهيل خريجي قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين الى اتساع الفجوة بين الدراسة النظرية التي يتلقاها الطلاب في قاعات المحاضرات والتطبيق الفعلي في الحياة العملية.

3 – يعود ضعف تأهيل خريجي قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين الى ضعف البنية التحتية(أجهزة حواسيب، اتصال بالأنترنيت، قاعات للمحاضرات...الخ).

4 – ضعف مستوى الخريج يعود لعدم إكسابه المهارات التكنولوجية الضرورية لهذا التخصص.

منهجية البحث :

منهج البحث المستخدم: هو المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة.

الأداة المستخدمة: تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الاحصائية ،والملاحظة ومصادر المعلومات المتعلقة بأدبيات البحث ،وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل عدد من المحكمين (مدرسين في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق) .

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين، وسيتم سحب عينة عشوائية منتظمة تسحب من طلاب القسم في كافة السنوات .بلغ عدد مفردات هذه العينة 220طالب،واستجاب 173منها.

حدود البحث:

تتناول هذه الدراسة كيفية اعداد طلاب المكتبات ودمجهم بالحياة العملية كأخصائي مكتبات وفق ما يلي:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع متطلبات الاعداد الجيد لطلاب المكتبات لدمجهم بالسوق الوظيفية فيما بعد.

الحدود الزمانية: خلال عام 2016.

الحدود المكانية: قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

عند مراجعة الإنتاج الفكري المتخصص في مجال علم المكتبات والمعلومات تبين وجود مجموعة من الدراسات المتعلقة بالتأهيل الاكاديمي والمهني لطلاب المكتبات والمعلومات ، وواقع أقسام المكتبات والمعلومات، ومن هذا المنطلق تكتفي الباحثة باستعراض مجموعة من الدراسات التي ترى فيها الباحثة أن لها صلة بموضوع هذه الدراسة بشكل أو بآخر، وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات:

عبد المجيد مهنا، التأهيل الاكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين ، مجلة جامعة دمشق عام 2011.

تعرض الدراسة التطورات التي يفرضها الواقع وسوق العمل وتعرفها عن كثب بغية تطوير المناهج والخطط الدراسية للمرحلة الجامعية الاولى ومرحلة الدراسات العليا وحتى الدكتوراه وتعرض ضرورة معرفة المهارات التي يحتاجها سوق العمل بغية تطوير المقررات التي تكسب الطالب تلك المهارات والمعرفة ،وتعرض أيضا كيفية تطور الخطط الدراسية في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق ومواكبته للتطورات المتسارعة في هذا المجال .

عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، حتمية التغير في تعليم المكتبات والمعلومات ، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات عام 2003.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات والتي خلصت نتائجها إلى أنّ ما فرضته التغييرات السريعة والمتلاحقة لتقنيات الحاسب الألي والاتصالات والمعلومات زاد من أعباء تعليم علوم المكتبات بمدارس المكتبات والمعلومات في تأهيلها الجانب البشري المتخصص وتزويده بالمهارات والقدرات من خلال المقررات التعليمية والتأهيلية المستحدثة للعمل في ظل هذه التطورات حيث عدد أهم التغيرات التي حدثت للمقررات الدراسية لمدارس المكتبات والمعلومات وطرق تدريسها بالجامعات الامريكية والكندية.

نعيمة حسن رزوقي ، برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس: دراسة تحليلية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية في 2002.

تناولت هذه الدراسة واقع قسم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس حيث تم إجراء تعديلات أساسية في المناهج مع التركيز على التدريب الميداني وزيادة الأيام المخصصة للتدريب من يوم واحد أسبوعيا على مدى فصل دراسي واحد إلى يوم أسبوعيا على مدى فصلين دراسيين مع تحديد موعد التسجيل في مادة التدريب بحيث يكون خلال الفصلين السابع والثامن من البرنامج ، وأشارت الدراسة إلى أنه يتم توزيع الطلاب على مكتبات المعاهد والكليات بإشراف أعضاء هيئة التدريس ويشترك في تقييم المتدربين مسئولو المكتبات بإعداد تقارير مفصلة، وأكدت الدراسة على أن التعديلات التي أجريت على برنامج قسم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس جاءت نتيجة طبيعية لحرص الجامعة على تأهيل الدارسين حتى يتمكنوا من التفاعل مع سوق العمل واحتياجات الوظيفة خصوصا فيما يتعلق بمسايرة عصر المعرفة والرغبة في تعزيز قدرات الخريجين وتزويدهم بمهارات تصميم قواعد البيانات .

إنعام علي الشهربلي ، الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات ، مجلة رسالة المكتبة 2000.

فقد استعرضت هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات وألقت الضوء على واقع تدريس علم المكتبات والمعلومات في كليات ومعاهد وأقسام الجامعات في الدول العربية ، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها فيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية أن طرق التدريس لا زالت تعتمد على الأسلوب التقليدي الذي يركز على المحاضرة في نقل المعلومات والخبرات كما أن تلك الكليات والمعاهد والأقسام تفتقر إلى المعامل والورش والمختبرات والمكتبات اللازمة للتدريس والتدريب أضف إلى ذلك غياب الأجهزة والاعتماد بشكل أساسي على الامتحانات النظرية في عملية التقويم، كما شخصت الدراسة المشكلات ذات العلاقة بالتدريب الميداني وكشفت أن معظم برامج المكتبات والمعلومات تركز على الجوانب النظرية ويخصص لها الجزء الأكبر من الوقت بينما تغفل الجوانب التدريبية والعملية كما أن عملية الإشراف المباشر والمتابعة للجوانب العملية والتطبيقية ضعيفة جدا وأفادت الدراسة أن استمرار تدني مستوى الخريجين وانعدام شعور الانتماء إلى المهنة المعلوماتية لديهم هو بسبب ضعف المناهج والمدرسين وغياب التدريب العملي .

أنس طاشكندي،التأهيل المهني في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية :دراسة مسحية دراسة، دراسة مقدمة لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة الملك عبد العزيز لنيل درجة الماجستير عام 1982.

هدفت هذه الدراسة الى اجراء مسح شامل لبرامج التعليم في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية ووصف وتحليل برامج التدريب والتأهيل الى جانب دراسة ووصف وتحليل البرامج الاكاديمية المنتظمة في هذا الحقل والمقدمة في جامعات المملكة.

الدراسات الاجنبية:

Sacchanand, Chutima(2000).Work place learning for information professionals in changing information environment .(Article).ACADEMIC JOURNAL ARTICLE.Vol51.No44.

خلصت هذه الدراسة الى الاستنتاج بان المتغيرات الجارية في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية زادت من الاهمية الكبرى لوجود منظمات قائمة على تنظيم وحفظ وبث المعلومات وما تقدمة من خدمات تقابل الاحتياجات الدفينة لدى المجتمع مما اظهر تغييرات على الجانب الاخر في تأهيل وتكوين العاملين بمجال

المعلومات عامة وأخصائي المكتبات والمعلومات بوجه خاص حيث ساعدت التكنولوجيا الحدية على اختفاء الحواجز الجغرافية للمكتبات نوعا من التشابك في مصادر المعلومات.

Spink ,Amanda and Colleen Cool (1999).Education libraries For .(Article).DIGITAL LI BRARY .Vol 5.No5.

تعرض هذه الدراسة مسحا للمقررات والمناهج الدراسية الموجهة لتعليم المكتبات وناقشا من خلالها التنامي الكمي لتمويل الدراسات والبحوث المكتبية وقدما تحليلا لأبعاد هذا الموضوع يشتمل على حصر المقررات الدراسية وتوصيف المحتوى العلمي للمقرر وقد اعتمدت الدراسة على استبيان موجة لثلاثة محاور وهي: اعضاء هيئة التدريس في مجالي المكتبات والمعلومات ،وجماعات الاهتمام الخاصة بدراسات وتطوير المكتبات، وفحص بعض المواقع لمدارس المكتبات وعلوم المعلومات المتاحة عبر الانترنيت.

تخصص المكتبات والمعلومات:

_برامج تعليم المكتبات والمعلومات:

ما يميز المجتمعات المتقدمة عن غيرها من المجتمعات الأخرى أخذها بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات ،وبالتالي متابعة المستجدات الحديثة ومحاولة مواكبتها أمر أساسي لأي عمل يراد له التطور فإن العديد من المهتمين في مختلف المجالات عملوا على السعي لتحقيق ذلك التغيير مستخدمين في سبيل ذلك المناهج العلمية والمقررات الدراسية للخروج بأمر يكون تطويرا لا تغيرا والحديث عن مراجعة المناهج التعليمية وتقويمها أمر ضروري لاستمرار أي مؤسسة تريد النفع والرقي بمستوى خريجيها ، فالمناهج التعليمية في مدارس المكتبات مرّت بالكثير من التغيرات سواء في المناهج الدراسية أو في طرق التدريس ، فقد انتقل الحديث عن إدارة مراكز التوثيق ودور المكتبات إلى شمولية أكثر ليركز على إدارة المعلومات وكل الوسائل والتقنيات المتعلقة بمعالجتها. **(الصباغ،1421)**

إلاّ أنّ البرامج الدراسية في مدارس المكتبات والمعلومات في عالمنا العربي تواجه عقبة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والحاجة الفعلية لسوق العمل ومما يظهر لأي باحث متخصص مطلع على واقع المناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في العالم العربي ان الكثير منها يمكن وصفه بالتقليدية وعدم مواكبة التطورات والاتجاهات الحديثة في مجال التخصص الأمر الذي أدى إلى عدم ملاءمة مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات لحاجات سوق العمل من ناحية وعدم تمتعهم بالمهارات المطلوبة وخاصة فيما يتعلق منها بالتعامل مع التطورات التقنية المستجدة فلذلك على أقسام المكتبات والمعلومات أن تقوم باستقراء احتياجات السوق وأن تكون مناهجها شاملة للتوجهات الحديثة وبالتالي تتحقق المعادلة اللازمة في ملامة المناهج الدراسية للتوجهات الحديثة في التخصص مع احتياجات سوق العمل. **(العلي ،اللهيبي ، 2004)**

وقد تم انعقاد ندوة عالمية مخصصة لموضوع" تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي" تناولت العديد من المحاور وخرجت بالعديد من التوصيات منها:

- العمل على أن تأخذ مدارس علوم المكتبات والمعلومات بسياسات التطوير والتحديث بحيث تكون منسجمه مع أشكال التنمية والمتغيرات في المعلومات ووسائل الاتصال كافة.
- أن تجدد اقسام المكتبات والمعلومات غاياتها وأهدافها وفق ما تتطلبة المتغيرات المعلوماتية.
- أن تأخذ بالمفاهيم المعلوماتية الحديثة وان تعكسها على مناهجها وأدواتها وطرق تدريسها.

- أن تعمل أقسام المكتبات والمعلومات على وجود مساحات تميزها وان تستقل في تبعيتها عن الدراسات الانسانية.
- أن تخرج المناهج الدراسية عن التقليدية وتتجه نحو المعلوماتية ونظم المعلومات والالية والبرمجيات التي تحكم وسائل الاتصال المعرفي.**(العلي،اللهيبي،2004)**

2/2- العوامل المؤثرة على برامج تعليم المكتبات والمعلومات:

التغير والتطور سمة أساسية من سمات المجتمعات الانسانية بوجه عام، ومن الطبيعي ان يكون مجال المكتبات من أكثر المجالات تأثرا بالمتغيرات المحيطة بالمجتمع لارتباطه بظاهرة المعلومات المتعددة وقد أدت التغيرات في المناهج والخطط الدراسية ،التي بررت التكنولوجيا المتطورة استمرارية تغييرها وتنقيحها الى حاجة جديدة من العناصر البشرية وهم الفنيون الذين تدفقوا في الغالب على مهنة المكتبات والمعلومات والاحصاء ،والادارة، والرياضيات، وهم فئة مزاحمة في سوق العمل وتسبب خطرا على معدل الحاجة للاختصاص وهذا التدفق دفع العديد من أقسام المكتبات والمعلومات الى تعزيز مناهجها بمقررات مساندة من تلك الاقسام المنافسة لإحداث التكامل المعرفي.**(مهنا،2011)**

ومن هنا فرض هذا الوضع مراعاة بعض القضايا التي تؤثر في تعليم هذا التخصص والمتمثلة فيما يلي:

2/2/1- مراعاة متغيرات بيئة المعلومات والمتمثلة في:

- الدمج بين خدمات المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات .
- اعتبار المعلومات والمعرفة مورد اقتصادي يفوق في أهميته الموارد الطبيعية والمادية.
- رفع ادراك دور المعلومات لدى المجتمعات في التنمية الشاملة .

2/2/2- مراعاة تغير سمات المستفيدين .

2/2/3- مراعاة تغير دور المكتبات ومراكز المعلومات.

2/2/4- مراعاة تغير دور اخصائي المعلومات واتساع سوق العمل أمامه.

2/2/5- مراعاة ديناميكية تطوير دور مدارس المكتبات والمعلومات استجابة للتغيرات المتلاحقة متمثلا في:

- السعي لتحقيق متطلبات معايير الاعتماد لرفع جودة الخريجين والاعتراف بهم.
- تطوير المناهج والمقرات بشكل مستمر لتوكب التطورات والمتغيرات الحاصلة.
- فتح جسور التواصل بسوق العمل لمعرفة متطلباته بصورة واقعية وممارسة التدريب ببعض مؤسساته.**(الغلبان،2000)**

ومن هنا ومن وجهة نظر الباحثة يمكن تلخيص العوامل التي تؤثر على برامج المكتبات كالتالي:

- تقنية المعلومات
- انفجار المعلومات
- القيم الاجتماعية والثقافية
- التطورات التكنولوجية

2/3- التأهيل المهني لاختصاصي المكتبات والمعلومات ومتطلبات سوق العمل:

2/3/1- مفهوم التأهيل المهني:

هو التزويد العلمي بالمهارات الصحيحة والاساسية والالمام بأنماط المعرفة المعتمدة لإكساب الفرد اسسا وظيفية متخصصة تناسب طبيعة الوظيفة وسوق العمل الخاص بها ولقد قسمت الجمعية الامريكية للمكتبات ALAالتأهيل المهني في مجال المكتبات والمعلومات الى قسمين رئيسيين:

- التأهيل/ التعليم الاولي للمهنة.
- التأهيل/التعليم المهني المستمر.**(المصري،2008)**

2/3/2- متطلبات لسوق العمل:

لتأهيل الطلاب الخريجين للعمل في سوق العمل هناك مجموعة من المتطلبات الاساسية وهي:

المتطلبات الاكاديمية: يجبان يكون لدى الطالب الخريج احدى هذه الشهادات ليسانس في آداب المكتبات، او الدبلوم المهني للمكتبات او ماجستير في المكتبات او دكتوراه في المكتبات.

المتطلبات المهنية: سنوات الخبرة المهنية ،معرفة بالنظم الالية وقواعد البيانات، اجادة استخدام الحاسب، اجادة اللغة الانجليزية.**(الجزار،2013)**

ويتوقف تأهيل الطلاب الخريجين للعمل في سوق العمل على دورين:

دور المؤسسات المهنية	**دور اخصائي المعلومات**
الأقسام العلمية والجامعات	التواصل المهني
الجمعيات المهنية والاتحادات	تطوير الذات.**(الجزار،2013)**

2/3/3-عوامل نجاح عملية التأهيل:

الاستاذ والمنهج الدراسي والادوات المساعدة ،ثلاثة عوامل أساسية تؤدي دورا مهما في نجاح عملية التأهيل الاكاديمي ،فالأستاذ بوصفة المسؤول عن نقل رصيده المعرفي في حدود المنهج الدراسي المكلف بتدريسه الى الطالب، التي يفترض بها ان تواكب التطورات الجارية في مجال تخصصه الموضوعي على الاقل وحتى يتمكن من ذلك يجب علية التخصص في اتجاه موضوعي محدد.

أما المناهج الدراسية في اقسام المكتبات والمعلومات فدورها في نجاح عملية التأهيل يرتبط بالأستاذ المطالب بتدريسيها واهداف القسم وسياسته وهنا وحسب وجهة نظر الباحث التي اتفق معها ،يرى بأن افضل اساليب التدريس هي تلك التي تعتمد على نظام المفردات الموضوعية التي يتم تغطيتها من خلال استخدام مجموعة لا بأس بها من المصادر العلمية المختارة في ذات الموضوع بالإضافة الى ان هذا الاسلوب يكسب الطالب مهارة البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات والتواصل المستمر مع المكتبة والتفاعل معها.

ومع استخدام الادوات المناسبة من مختبرات واجهزة ومعدات ترتبط بعمل مؤسسات المعلومات لأغراض التطبيق العملي ولاسيما اجهزة الحواسيب وملحقاتها.**(مهنا،2011)**

النتائج والمناقشة:

ان الغاية من هذا التحليل هو الوصول لإجابات عن تساؤلات البحث الرئيسية والفرعية، والتأكد من صحة فروض البحث والتركيز على كيفية تأهيل طلاب قسم المكتبات للعمل في المؤسسات المختلفة ،ويمكن تقسيم نتائج البحث للمحاور التالية:

3/1- المعلومات الشخصية: وصلت نسبة المشاركين من العينة العشوائية المختارة الى 173 من أصل 220 من العينة بنسبة مشاركة78,6%.

1 جنس المشاركين:

جدول (1)جنس المشاركين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
انثى	91	%52,6
ذكر	82	%47,4
المجموع	173	%100

وعند السؤال عن جنس المشاركين :وصلت النسبة من الاناث 52,6%من مجموع مفردات العينة ونسبة المشاركين من الذكور 47,4% (الجدول رقم 1).وفقا للإجابات الواردة فأن هناك توازن تقريبا في عدد المشاركين من الاناث والذكور وبالتالي التطور الذي وصلنا الية في تحرر المرأة ومنافسة الرجل في قطاعات التعليم،والتحرر من العادات والتقاليد التي كانت تقيّد المرأة .

2 **الفئات العمرية للمشاركين:**

جدول (2) الفئات العمرية للمشاركين

الفئات العمرية		العدد	النسبة
الفئة الاولى	من18 حتى 24	126	%72,9
الفئة الثانية	من25 حتى30	42	%24,2
الفئة الثالثة	اكبر من 30	5	%2,9
المجموع		173	%100

ولقد تم سؤال المشاركين عن الفئة العمرية التي ينتمون اليها وقد شملت الاجابات جميع فئات أعمار الطلاب المحددة التي تتراوح اعمارهم بين الفئات الثلاثة الموضحة في (جدول رقم 2)ونلاحظ ان الفئة العمرية الاولى هي الغالبة بين الطلاب بنسبة 72,9% ثم الفئة العمرية الثانية بنسبة 24,2% وأخيرا الفئة العمرية الثالثة 2,9% والفائدة هنا ملاحظة مدى اجتهاد ومتابعة الطلاب العملية التعليمية في الجامعة ومدى مواكبتهم لها.

3 رغبة الطلاب في الدخول للقسم:

جدول(3)رغبة الطلاب في الدخول الى القسم

الرغبة في دخول القسم	العدد	النسبة المئوية
معدلي في الشهادة الثانوية	88	%50,8

الاختيار عشوائي عند التسجيل في المفاضلة	68	%39,4
رغبة في هذا القسم والتخصص	17	%9,8
المجموع	173	%100

أما فيما يتعلق برغبة الطلاب في الدخول الى القسم فكانت الاجابة الغالبة هي معدلي في الشهادة الثانوية بنسبة 50,8%، ثم الاختيار عشوائي عند التسجيل في المفاضلة وأخيرا رغبة في هذا القسم والتخصص ،ويعود ذلك الى عدم معرفة الكثير من الناس بهذا التخصص وعدم ادراكهم أهميته.

3/2- جودة التعليم:

ولمعرفة رضى الطلبة عن جودة التعليم في القسم تم سؤال الطلاب ماهي درجة رضى الطلاب عن جودة التعليم في القسم فجاءت النتائج مرتبة حسب النتيجة الايجابية وفق ما يلي الجدول(4):

1 رضى الطلبة عن جودة التعليم:

جدول(4) رضى الطلبة عن جودة التعليم

رضى الطلبة عن جودة التعليم	العدد	النسبة المئوية
راض	45	%26
لا ادري	60	%34,7
غير راض	68	%39,3
المجموع	173	%100

تبين أنّ الطلاب الراضين عن جودة التعليم الفعلية هي(45) بنسبة 26% ، اما الطلاب الغير راضين عن جودة التعليم في القسم فنسبتهم هي 39,3%،اما الطلاب اللذين أجابوا ب(لا ادري) فنسبتهم هي 34,7%.

2 **طرق التعليم :**

وكان من الضروري معرفة اذا كانت طرق التعليم حديثة ام لا ،فجاءت النتائج مرتبة كما يلي في الجدول(5):

جدول رقم(5)طرق التعليم حديثة

طرق التعليم حديثة	العدد	النسبة المئوية
نعم	44	%25,4
لا ادري	45	%26
لا	84	%48,6
المجموع	173	%100

فيما يتعلق بالسؤال عن طرق التعليم اذا كانت حديثة ام لا فكانت الاجابات مرتبة كالتالي: نعم طرق التعليم حديثة بنسبة 25,4%،اما الطلاب اللذين أجابوا بلا ادري فنسبتهم هي 26%،وأخير اللذين أجابوا بلا ان طرق التعليم ليست حديثة فنسبتهم هي 48,6%.

3 وسائل التعليم المتوفرة:

وعند السؤال عن وسائل التعليم اذا كانت متوفرة ام لا فكانت النتائج مرتبة كما يلي كما في الجدول (6):

جدول رقم(6)وسائل التعليم متوفرة

وسائل التعليم متوفرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	%2,9
لا ادري	14	%8,1
لا	154	%89
المجموع	173	%100

فيما يتعلق بالسؤال عن وسائل التعليم اذا كانت متوفرة ام لا فكانت الاجابات مرتبة كما يلي: نعم وسائل التعليم متوفرة بنسبة 2,9%،اما الطلاب اللذين أجابوا بلا ادري فنسبتهم 8,1%،واخيرا الطلاب الذين أجابوا بلا أي بعدم توفر وسائل التعليم فكانت نسبتهم89%.

3/3- البرامج والمقررات الدراسية:

تم سؤال الطلاب في القسم عن البرامج والمقررات الدراسية من حيث حداثتها فكانت الاجابات متوزعة بنسبة كبيرة 87,9 %للإجابة بانها تقليدية ولا تواكب التطورات وفق ما يلي جدول رقم(7):

1 حداثة البرامج والمقررات الدراسية:

جدول (7) حداثة البرامج والمقررات الدراسية

البرامج والمقررات الدراسية	العدد	النسبة المئوية
حديثة ومتجددة بشكل دائم	4	%2,3
لا ادري	17	%9,8
تقليدية ولا تواكب التطورات	152	%87,9
المجموع	173	%100

ويمكن تفسير ذلك بأنّ الطلاب اللذين أجابوا بأن البرامج والمقررات الدراسية تقليدية و لا تواكب التطورات يعود ذلك الى عدم يوجد أعضاء هيئة تدريسية أخصائي مكتبات تكفي بالقسم لتواكب التطورات التي تحصل في التخصص وتحدث المقررات الدراسية بشكل دائم ،أما اللذين أجابوا بلا ادري فنسبتهم 9,8%،واللذين أجابوا بانها حديثة و متجددة بشكل دائم فنسبتهم هي 2,3%.

2 غلبة المقررات النظرية على المقررات العملية والتطبيقية:

وعند سؤال المبحوثين عن اذا كانت المقررات النظرية تغلب على المقررات العملية والتطبيقية فكانت الاجابات متوزعة بنسبة94,2% للإجابة نعم ،اما اللذين اجابوا بلا فنسبتهم هي 5,8%.

جدول رقم(8) غلبة المقررات النظرية على المقررات العملية والتطبيقية

تغلب المقررات النظرية على العملية	العدد	النسبة المئوية
نعم	163	%94,2

لا	10	%5,8
المجموع	173	%100

3 -ارتباط البرامج والمقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل:

جدول رقم(9) ارتباط البرامج والمقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل

البرامج والمقررات الدراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	%12,1
لا	152	%87,9
المجموع	173	%100

وعند سؤال المبحوثين عن ارتباط البرامج والمقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل فكانت الاجابات متوزعة بنسبة 12,1% للإجابة نعم ،ونسبة 87,9% للإجابة لا.

3/4- أعضاء الهيئة التدريسية:

1 - كفاية عدد أعضاء الهيئة التدريسية:

وعند سؤالي عن عدد أعضاء هيئة التدريس(أخصائي مكتبات) اذا كان كافياً في القسم ام لا ، فكانت الإجابات متوزعة بنسبة 95,9% للإجابة لا ،أما اللذين كانت اجاباتهم بنعم فقد كانت نسبتهم قليلة جدا ولا تتجاوز 4,1% من عينة البحث وفق الجدول رقم (10).

جدول (10) عدد اعضاء هيئة التدريس (اخصائي مكتبات) يكفي في القسم

عدد اعضاء هيئة التدريس اخصائي المكتبات يكفي في القسم.	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	%4,1
لا	166	%95,9
المجموع	173	%100

2 -مدى انتظام أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات :

وقد تم سؤال المبحوثين اذا كان أعضاء هيئة التدريس جادين ومنتظمين في التدريس من وجهة نظر المبحوثين على ان يختار المبحوث احدى الاجابتين نعم او لا فكانت الاجابات موزعة كما يلي في الجدول رقم (11).

جدول رقم(11) اعضاء هيئة التدريس منتظمين في المحاضرات وجادين في التدريس

اعضاء الهيئة التدريسية منتظمين في المحاضرات وجادين في التدريس	العدد	النسبة المئوية
نعم	169	%97,7
لا	4	%2,3
المجموع	173	%100

بينت الدراسة أّن رأي المبحوثين تجاه أعضاء هيئة التدريس (أخصائي مكتبات)المتواجدين في القسم بأنهم جادين في التدريس ومنتظمين في المحاضرات بنسبة كبيرة 97,7%،اما اللذين أجابوا بلا فنسبتهم 2,3% .

3 ضرورة زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس :

وكان من الضروري معرفة اذا كان هناك ضرورة لزيادة اعضاء هيئة التدريس أخصائي مكتبات في القسم على ان يختار المبحوث احدى الاجابات المبينة في الجدول التالي رقم(12):

جدول رقم(12) ضرورة زيادة عدد اعضاء هيئة التدريس(أخصائي مكتبات)في القسم

ضرورة زيادة عدد اعضاء الهيئة التدريسية اخصائي المكتبات في القسم.	العدد	النسبة المئوية
نعم	157	%90,8
لا ادري	9	%5,1
لا	7	%4,1
المجموع	173	%100

بينت الدراسة أّن هناك ضرورة لزيادة أعضا ء هيئة التدريس (أخصائي مكتبات)في القسم بنسبة 90,8% ، اما اللذين اجابوا بلا ادري فنسبتهم 5,1%،واخيرا اللذين اجابوا بلا فنسبتهم هي 4,1% من مجموع أفراد العينة.

وقد تم سؤال الطلاب عن اقتراحاتهم لتطوير القسم في سؤال جوابه مفتوح ، **فكان من هذه الاقتراحات ما يلي:**

1 زيادة عدد أعضاء الهيئة التدريسية أخصائي مكتبات ومعلومات حتى يتم تغطية مواد التخصص كافة وتغطية الطلاب في كافة السنوات.

2 تحديث المقررات والخطط الدراسية بما يتلاءم مع المتطلبات الوظيفية وسوق العمل حتى يتمكن الخريج من مزاولة المهنة عند تخرجه وذلك كونه أخصائي معلومات .

3 زيادة المواد العملية والتطبيقية وتقليل المواد النظرية.

4 إدخال مواد ضمن تخصص المكتبات بلغة اجنبية حتى يكون الطالب المتخرج متقن لمصطلحات التخصص بلغة اخرى.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

يمكن ان نلخص اهم نتائج البحث بمايلي:

1 معظم افراد العينة يرون ان المقررات النظرية تغلب على المقررات العملية التطبيقية ، فالعملي ليس فقط عمل حلقات بحث بل التطبيق الميداني للمواد النظرية.

2 بينت الدراسة ان المقررات الدراسية في القسم لا ترتبط باحتياجات سوق العمل .

3 بينت النتائج انّ الرغبة الشخصية في الدخول الى هذا التخصص هي قليله جدا ،وذلك بسبب جهل الكثيرين إلى الأن بقسم المكتبات والمعلومات وأهمية هذا التخصص.

4 -أيضا بينت النتائج أنّ طرق التعليم المستخدمة أنها ليست حديثة .

5 -بينت الدراسة أنّ أعضاء هيئة تدريسية (أخصائي مكتبات) في القسم لا يغطي كافة مقررات التخصص في كافة السنوات وبالتالي يحتاجون إلى أعضاء هيئة تدريسية (أخصائي مكتبات) أكثر وذلك لتغطية مقررات التخصص ومواكبة المستجدات في المجال.

6 -كما بينت الدراسة ان وسائل التعليم في القسم غير متوفرة .

التوصيات:

هناك حزمة من المقترحات لإعادة إحياء قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين ،ومن هذ ة المقترحات مايلي:

1 -التأكيد على دور الاعلام والوعي بمدى أهمية القسم والتخصص لدى جميع الناس ،والتأكيد على الحاجة الضرورية لهذا التخصص في جميع المؤسسات.

2 -الاهتمام بالقسم وتوفير الكادر التدريسي المتخصص للطلاب وذلك لتغطية كافة مقررات التخصص باختلاف السنوات الدراسية.

3 -ضرورة وضع ميزانية معينة للقسم تكفي توفير مختبرات تتواجد فيها الحواسيب وشبكة الانترنيت تعمل .

4 -ضرورة تحديث الخطط الدراسية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل .

5 -لابد من توفير وسائل التعليم لكافة الطلاب في كافة السنوات.

6 -ادخال مرحلة الدراسات العليا(الماجستير)الى القسم .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

1 -بيزان، حنان صادق . *هوية التخصص في مفترق الطرق ما بين العلوم الانسانية والبحتة والتطبيقية*، مجلة Cybrarians Journal ،ع29، 2012.

2 -الجزار، كمال. *سوق العمل في مجال المكتبات الفرص والتحديات* ،مصر، جامعة المنوفية،2013.

3 -حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز. *حتمية التغير في تعليم المكتبات والمعلومات* ،مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات،مج9،ع1، 2003.

4 -رزوقي ،نعيمة حسن .*برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس: دراسة تحليلية* ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 8 ، ع 2 ، (رجب- ذو الحجة 1423) .

5 -السنباتي ،محمد احمد. *مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي :دراسة استشرافية* ، مجلةCybrarians Journal ،ع22، 2010.

6 -الشهربلي، إنعام علي .*الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات* ،رسالة المكتبة ، مج 35 ، ع 4و5 ، 2000.

7 -الصباغ، عماد عبد الوهاب. *التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي:الواقع ومتطلبات المستقبل* ،مجلة الملك فهد الوطنية،مج6،ع2، 1421.

8 -طاشكندي،انس صالح .*التأهيل المهني في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية:دراسة مسحية* . رسالة ماجستير. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز ،1982.

9 -الغلبان،ثروت يوسف .*تعليم المكتبات والمعلومات في مصر :الموقف عند نهاية القرن* ، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،ع14، 2000.

10 -المصري ،احمد حسن بكر . *اخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية* . رسالة ماجستير. مصر :جامعة حلوان،2008.

11 -مهنا، عبد المجيد .*التأهيل الاكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين* ، مجلة جامعة دمشق ،مج27،ع3+4 ،(2011).

12 -العلي، علي بن سعد و محمد بن مبارك اللهيبي . *الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها*، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج10،ع2، 2004.

المصادر الاجنبية:

1-SPINK ,A.Colleen Cool .*Education For libraries*, Digital Library ,Vol 5,No5,(1999).

2-SACCHANAND, C .*Work place learning for information professionals in changing information environment* , Academic Journal,Vol51 ,No4 (2000).